

بيان الإمام المهدي إلى قادة العرب والمسلمين ..

هذا البيان بتاريخ :

2008-12-06 م الموافق : 08-ذو الحجة-1429 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 11:45:48 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - ذو الحجة - 1429 هـ

06 - 12 - 2008 م

02:13 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي للأمم القري)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=424>

بيان الإمام المهدي إلى قادة العرب والمسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

من الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة قادة العرب والمسلمين وعلماء الأمة، والسلام على من اتبع الهدى،
وبعد..

واتقوا الله حق تقاته، أستم مؤمنين بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛ فإن كان الجواب بنعم
ثم أقول: ولكن الله ورسوله وصف المؤمنين أنهم: [كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر
الأعضاء بالسهر والحمى] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فإن كنتم كذلك فلماذا تتفرجون كيف يصنع أعداء الله من اليهود بإخوانكم المسلمين في فلسطين؟ أما إن
استنكاركم بالكلام وحسبكم ذلك! فقد نلتهم مقت الله وغضبه وخسرتم رضوانه وحبه، وقال الله تعالى: {يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾} إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الصف].

فهل أصابكم الوهن فكرهتم الموت ورضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فأبشركم بعذاب أليم من كوكب
العذاب فيعذبكم مع الذين كفروا ويأتي بأنصارٍ للحق غيركم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا
لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۚ أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾} إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ

شَيْئًا ۝ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فاتقوا الله فلا أنتم صدقتم بالإمام المهديّ الذي بعثه الله عزّا لكم وإنّي أستنصركم لحرب اليهود المفسدين في الأرض المباركة، فاعترفوا بشأني عاجلاً غير آجلٍ وقلوا: "يا ناصر محمد اليماني إن كنت الإمام المهديّ فظهر وجيوشنا وأسلحتنا تحت أمرك، وحرر المسجد الأقصى، وحرر جميع بلاد المسلمين إن كنت من الصادقين". فإن قلتم ذلك فسوف أظهر، وأنا أعدكم وعداً غير مكذوب أنني لن أزيدكم يا معشر قادة المسلمين إلّا عزّاً إلى عزكم فأثبتكم فوق عروشكم ولا أرجو منكم إلّا الولاء لخليفة الله عليكم وعلى الناس أجمعين.

وبعثني الله لرفع الظلم عن المظلومين في العالمين كافةً فأحكم بما أنزل الله، فأرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان بتطبيق حدود الله على المفسدين في الأرض، ولا إكراه في الدين، فلن أرغم الناس على عبادة الله، كلاً... وما علينا إلّا البلاغ وحسابهم على ربهم، إلّا في تنفيذ حدود الله التي تمنع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان فلا خيار للناس في تطبيق حدود الله فأحكم فيهم بما أنزل الله من الحدود الجبريّة التي تمنع ظلم الإنسان لأخيه الإنسان.

تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة:44].

{وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [المائدة:47].

{وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [المائدة:45].

صدق الله العظيم.

أولئك قد جعل الله للإمام المهديّ عليهم سلطاناً لحربهم، وإنّا فوقهم قاهرون بإذن الله الواحد القهار. وأمّا ما دون ذلك فلم يبعثني الله لإكراه الناس حتى يكونوا مؤمنين وما عليّ إلّا أن أدعوهم لعبادة الله وحده لا شريك له فإن اتّقوا واستجابوا فإخواننا في الدين لهم ما لنا وعليهم ما علينا ولا فرق لعربيّ على أعجميّ ولا أبيض على أسود، والذي بعثني بالحقّ لو كان أخي ابن أُمّي وأبّي قتلَ بغير الحقّ أحد الناس في العالمين سواء كان مؤمناً أو كافراً لحكمت على أخي بالقتل ولا يستطيع أن يشفع له أهل الأرض جميعاً من تنفيذ حدّ الله عليه إلّا أن يعفو عنه وليّ القتل المظلوم فأعتقه لوجه الله، فهو الوحيد الذي يستطيع إنقاذه، فقد جعل الله لوليّ القتل السلطان في محكم القرآن.

ويا معشر الذين يسرفون في القتل فيقتلون أخا القاتل أو أباه أو أحد أقربائه أو أحد أفراد قبيلته فقد لعنه الله وغضب عليه وإثمه عند الله كأنّما قتل الناس جميعاً، كما يفعل بعض القبائل اليمانية من الذين لا يعلمون

حدود ما أنزل الله فيُسرّفون في القتل ويقتلون غير القاتل في زمنٍ لا يُحكّم فيه بما أنزل الله في كثيرٍ من بقاع الأرض، ولذلك امتلأت الأرض ظلماً وفساداً، وبعثني الله رحمةً للعباد.

فصدّقوا بالحقّ يا معشر المسلمين والكافرين، ولا إكراه في الدين، ومن أبى أن يؤمن بالله فيتّبع الحقّ فلا إكراه في الدين ولم يبعثني الله لأكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ولكنهم سوف يدفعوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون، وعلينا حمايتهم ولهم ما لنا وعليهم ما علينا، وأحسنُ إليهم وأقسط كما أمرني الله وحسابهم على ربّهم ليكفرهم به، وما علينا إلاّ البلاغ المبين.

ويا معشر المسلمين إلى متى وأنا أدعوكم لنصرة الحقّ والاعتراف به وأخوفكم بآيات ربّكم في القرآن العظيم وأحذركم وأفصل لكم البيان تفصيلاً، وأعلّمكم بآيات التصديق من حقائق القرآن العظيم لتعلموا أنه الحقّ من ربكم فإذا أنتم عن الحقّ مُعرضون؟! ومنكم من يصدّ عن الحقّ ويسعى للتشكيك فيه فويلٌ لهم من عذاب يومٍ عظيمٍ، وكأنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى عبادة غير الله وإلى الحكم بغير ما أنزل الله وأعوذُ بالله أن أكون من الكافرين؛ بل دعوتي للناس هي ذاتها دعوة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - فأدعو الناس على بصيرةٍ من ربي كتاب الله وسنة رسوله الحقّ فيعبدون الله وحده لا شريك له فلا يشركون بالله شيئاً، ومن أشرك فقد حبط عمله وظلم نفسه ومصيره جهنّم وساءت مصيراً. فلا تدعوا مع الله أحداً ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلاّ بالحقّ سواء كان مسلماً أم كافراً، ولم يحلّ الله قتل الكفار ما لم يحاربوا الله ورسوله فيعتدوا على المسلمين فإن اعتدوا على المسلمين وأخرجوهم من ديارهم كما يفعل اليهود في فلسطين فقد وجب علينا قتالهم ونصرة إخواننا المسلمين، وكذلك وجب على الإمام المهديّ نصرته الكافرين إن اعتدى عليهم المسلمون بغير الحقّ وهم لم يُقاتلوهم فهنا سوف يقف الإمام المهديّ في صفّ الكافرين فيردّ عنهم ظلم من اعتدى عليهم بغير الحقّ بحجة أنهم كافرون، فذلك اعتداءٌ أثيمٌ حرّمه الله في محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك لأنّ الله لم يأمركم بقتل الكافر لأنه كافر، ومن قتل كافراً لم يعتدّ عليه وليس إلاّ بحجة أنه كافر فإنّهم عند الله فكأنّما قتل الناس جميعاً، ولم يأمر الله مسلماً أن يقتل كافراً بحجة الكفر بالله بل أمركم الله أن تحسنوا إليهم فتقسطوا إليهم وإن كانوا كافرين ما داموا لم يحاربوكم في الدين ولم يعتدوا عليكم، ولم يجعل الله لكم عليهم سلطاناً فتقتلوهم بغير الحقّ ومن فعل ذلك فقد لعنه الله وغضب عليه وأعدّ له عذاباً مُهيئاً ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون، ذلك لأنّ الله لم يأمركم بقتل كافٍ بحجة أنه كافر وهو لم يعتدّ عليكم بل على العكس أمركم الله أن تبرّوهم وتحسنوا إليهم وتقسطوا. تصديقاً لما أنزل الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم

مَنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

وعليه فإنني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني أفتي بالحق بأن الله قد حرّم على كافة الدول الإسلامية الولاء لليهود الذين أفسدوا في أرض المسجد الأقصى واعتدوا على المسلمين وأخرجوهم من ديارهم وهتكوا أعراضهم ونهبوا أموالهم، ومن والى أحداً من أوليائهم الذين يُظاهرونهم من كافة العالمين فإنه منهم.

ويا معشر قادة المسلمين من الذين دعموا اقتصاد الدولة الناصرة لليهود الذين يعتدون على المسلمين وطغوا في البلاد فأكثرُوا فيها الفساد حتى إذا أراد الله أن يذلّهم فيقسم ظُهورهم فيذهب عزّهم فإذا من المسلمين مَنْ شدّ أزهرهم وأجبر كسرهم وأعاد اقتصادهم وهم يعلمون أن بوش الأصغر وأوليائه هم الذين يدعمون اليهود للاعتداء على إخوانهم المسلمين في فلسطين وأفسدوا في العراق وأفغانستان، وكذلك يعلمون بفساد أمريكا وبوشها في بلاد المسلمين، وأنهم أفسدوا في البلاد وسفكوا دماء المسلمين حتى إذا أراد الله أن يذلّهم ويقسم ظهرهم فإذا أنتم تعيدون لهم عزّهم وهم أعداء الله وأعدائكم، فمن ذا الذي ينجيكم من عذاب الله في عصري وعصركم في الدنيا بكوكب العذاب الأليم؟ إلا أن تتوبوا إلى الله متاباً وتعترفوا أنكم ارتكبتم إثماً عظيماً ثم تعترفوا بخليفة الله عليكم، فإن فعلتم فإن الله يغفر الذنوب جميعاً، وإن لم تتوبوا ولم تعترفوا بالحق فأبشركم بعذاب أليم من كوكب العذاب؛ كوكب سجل أسفل الأرضين السبع والذي يسمّى بكوكب **نبيرو Planet X**، والذي سوف يظهرني الله به عليكم في ليلة وأنتم من الصاغرين لئن أبيتم الاعتراف بالحق، فيهلك الله به من يشاء ويعذب من يشاء، وإلى الله تُرجع الأمور. ولعنة الله على من افتري على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون. ولم آت ببرهانه من وكالة ناسا الأميركية بل فصلناه من القرآن العظيم تفصيلاً، وإنما أرفقنا لكم صورته لتبحثوا عن حقيقة هذا الكوكب بالعلم والمنطق ثم تطبقوا البيان في شأنه من القرآن تطبيقاً علمياً على ما تزرخ به آلاف المواقع العالمية بذكره، وهم فيه يمترون. ثم تنظرون هل هذا الكوكب الذي يتجادل فيه العلماء والذين لا يعلمون هل هو ذاته الكوكب الذي فصله الإمام ناصر محمد اليماني بالبيان من القرآن وحدد موقعه بأنه أسفل الأرضين السبع فتنتظرون هل هو ذاته هذا الكوكب الآتي إلينا؟ وهل هو حقاً كان بأسفل المجموعة الشمسية ودار وأوشك أن يمرّ على الأرض فجعل الله عالي أرض البشر كوكب العذاب الذي كان بأسفلها فيمطر عليها مطر السوء بأحجار من سجل مُسومة زُجاجة نارية؟ كوكب ذو ثلاث شعب لا ظليل ولا يُغني عن اللهب، إنها ترمي بشرر كالقصر فويل يومئذ للمُكذبين، إنها بالأعلى بين السماء الأدنى والأرض الأمّ، أم لم يخبركم الله بها وبشرط قدومها في القرآن العظيم؟ وأقسم الله بشرط قدومها ألا وهو أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال بالفجر والشمس إلى الشرق منه وإنّها لإحدى الكُبر نذيراً للبشر، ويقصد جهنم وشرطها المُتقدّم. تصديقاً لقول الله تعالى:

{سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۚ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۚ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [المدثر].

وفي هذه الآيات علّمكم الله شرطين من أشراط الساعة الكبرى أحدهما أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال بالفجر والشمس إلى الشرق منه. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم.

وها هو النذير قد أتى وحدث عديد المرات في عددٍ من السنين، فيجد علماء الفلك بأن مجلس القضاء قد أعلن رؤية أهلة المستحيل، ولكنكم للأسف لم تفقهوا الإدراك الذي يحدث بالفجر ولكن كافة علماء الفلك يعلمون الإدراك الذي يحدث عند الغروب فتغيب الشمس والقمر إلى الغرب منها من بعد ميلاده برغم أنهم يعلمون أن الشمس هي التي تتلو القمر في أول الشهر من لحظة ميلاده بل من الثانية الأولى فيبدأ بالانفصال عن الشمس شرقاً والشمس تتلوه من ناحية الغرب، منذ أن خلق الله السماوات والأرض الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فيتلوا حتى يأتي حدوث شرط من أشراط الساعة الكبرى نذيراً للبشر بمرور الطامة الكبرى كوكب سقر اللوامة للبشر تظهر عليهم من حين إلى آخر بعد كل أمد بعيد. فلا نخرج عن الموضوع للشرط الذي يأتي من قبلها وهو شرط متكرر قبيل ظهورها من الأدنى إلى الأعلى وشرط النذير لقدمها هو أن يتلو القمر الشمس سواء عند الشروق أو عند الغروب، فأما حين يحدث عند الشروق فعلمة ذلك أن يُشاهد هلال المستحيل في نظر علماء الفلك، وقد تكرر كثيراً فلا يزالون فيه يمترون هم ومجلس القضاء الأعلى بالملكة العربية السعودية، ولكن تعالوا للإدراك عند الغروب وهو أن تغيب الشمس والهلال إلى الغرب منها برغم أن جميع حسابات علماء الفلك تؤكد لهم أن الهلال قد ولد وبرغم ذلك يجدون أنه سوف يغيب قبل الشمس بمعنى إنه يتلو الشمس في جريانه من بعد ميلاده الفلكي، وذلك هو الإدراك يا معشر البقر من البشر بلا قرون من الذين يعلمون إنه منذ أن خلق الله السماوات والأرض والقمر يجتمع بالشمس في المحاق المظلم ولا هلال فيه شيء، ومن ثم يولد هلال الشهر الجديد فلكياً فينفصل عن الشمس منذ لحظته الأولى إلى جهة الشرق والشمس تتلوه غرباً، ولكن إذا حدث العكس فوجدتم بأن الهلال سوف يتلو الشمس من بعد ميلاده فذلك هو الإدراك المقصود يا معشر الذين يكتمون الحق؛ فأبشّرهم بعذاب أليم.

وأقسم بالله العظيم لا يستطيعون أن يأتوا بتفسيرٍ علميٍّ كيف يغيب القمر من قبل مغيب الشمس برغم أنه قد ولد هلال الشهر الجديد ثم لا يجدون إلا جواباً واحداً لا ثاني له وهو: أن الشمس أدركت القمر فتقدمته شرقاً

وهو يتلوها غرباً. ولربّما يودّ أن يُقاطعي أحد الذين لا يعلمون فيقول: "مهلاً مهلاً وكيف أدركته والقمر غاب من قبلها من بعد ميلاد شهره! إذاً هو من يتقدمها ولذلك غرب قبلها والشمس غربت من بعده". ومن ثمّ تردّ عليه وأقول: أفلا ترى بأنّ عينك بأنّ الهلال يتأخّر كلّ ليلة عن الشمس إلى ناحية الشرق؟ ومن ثمّ تعلم أنّ القمر حقّاً يجري إلى ناحية الشرق حتى يكتمل بدره شرقاً. إذاً يا قوم ما دام علّم علماء الفلك البقر من البشر بلا قرون أنّ القمر سوف يغيب من قبل الشمس برغم أنّه قد وُلِدَ وبرغم أنّهم يعلمون علم اليقين أنّ القمر ينفصل عن الشمس شرقاً وليس غرباً ولكنهم تركوا هذا الحدث الغريب وراء ظهورهم وقالوا: "اختل شرط من شروط رؤية الهلال للشهر الجديد في 29 من الشهر نظراً لأنّ القمر سوف يغيب من قبل غروب الشمس"، وقالوا: "فكيف يُرى هلال لا وجود له بالأفق الغربيّ بعد غرب الشمس نظراً لغيابه قبلها؟". فإذا هم بهذا العلم فخورون على الذين لا يعلمون، ولكنه تبيّن لي أنّ علماء الفلك المسلمين هم بقرّ من البشر بلا قرون. ولربّما يودّ أحد النّاس أن يُقاطعي فيقول: "يا ناصر محمد اليماني ما هكذا تورد الإبل فكيف تصف علماء الفلك المسلمين أنّهم بقر من البشر بلا قرون؟". ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: بل هم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً إذا لم يعترفوا بالحقّ الذي علموا به على الواقع الحقيقيّ بأنّه حقّاً أدركت الشمس القمر فتلاها ما دام أنّه سوف يغيب قبلها برغم سابق ميلاده في عمره الأول؛ بل وتتنزل تقاريرهم موحّدة كافة علماء الفلك العرب والمسلمين فيقولون: "إنّ هلال الشهر الفلاني سوف يغيب من قبل غروب الشمس برغم ميلاده ولكنه لن يُشاهد وكيف يُشاهد وهو قد غاب قبل غروب الشمس"، فإذا هم يعتون عتوّاً كبيراً على الذين لا يعلمون.

ومن ثمّ نتوقف عند هذه النقطة وأقول: يا معشر علماء الفلك علّموني مما أحاطكم الله بعلم جريان الشمس والقمر حتى أعلم البيان الحقّ في القرآن العظيم لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴿٤٠﴾ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [يس]، وحتماً بلا شكٍ أو ريبٍ سوف يرفع كافة علماء الفلك في البشريّة أصابعهم كلّ منهم يريد أن يُعلّمني الجواب فيُفصّله تفصيلاً، ليس لأنه سوف يبيّن لي هذه الآية بل لأنه أصلاً لا يتدبّر كتاب الله ولكنّ تسابقهم لأنهم يعلمون علم اليقين نظام جريان الشمس والقمر ومنازله وسوف يقولون بلسانٍ واحدٍ جميعاً: "اسمع أيّها السائل هذه الفتوى العلميّة الحقّ إجابةً عن سؤالك لنظام جريان الشمس والقمر ومنازل الأهلّة وهو: عليك يا ناصر محمد اليماني أن تعلم علم اليقين أنّ الشمس والقمر يجريان من الغرب إلى الشرق، وعليك أن تعلم أنّ القمر دائماً منذ أن خلق الله السماوات والأرض يجتمع بالشمس في المحاق المظلم فيكون وجه القمر المظلم مواجهاً للبشر على الأرض، ولذلك يختفي عنهم القمر في السماء في لحظات اجتماعه بالشمس إلّا أن يكون كسوفاً فسوف يُشاهدون وجه القمر المظلم يمرّ أمام الشمس ومن ثمّ يتجاوزها شرقاً تاركاً الشمس وراءه تتلوه من ناحية الغرب، ومن تلك اللحظة نعلم علم اليقين أنّه قد وُلِدَ الهلال فور بدء ميله عن الشمس إلى الشرق ونسمّيه بالهلال الفلكيّ وهذا لا يختلف عليه اثنان في كافّة علماء الفلك في البشريّة أجمعين، من تلك اللحظة تبدأ منازل القمر بالتأخّر إلى الشرق فيبتعد عن الشمس شيئاً فشيئاً ليلةً تلو الأخرى حتى يواجهها فيكون بدرّاً ومن ثمّ يكرّر راجعاً بالتناقص للقمر البدر ليلة تلو الأخرى

حتى يعود للمحاق المظلم فيجتمع بالشمس فينعدم الضياء على وجه القمر كلياً، ومن ثم يبدأ بالميل فيؤلّد هلال الشهر الجديد مُنفصلاً عن الشمس شرقاً وهي تتلوه من ناحية الغرب، وهكذا منذ أن خلق الله السماوات والأرض". ومن ثمّ أقول صدقتُم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴿٤٠﴾ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

والآن فهمت البيان الحق لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾}، بمعنى أنه يكون القمر والشمس في اجتماع في المحاق المظلم ومن ثمّ ينفصل عنها شرقاً فتبدأ منازل الأهلة ليلة تلو الأخرى حتى يعود كالعرجون القديم وهو الوضع القديم من قبل منازل الأهلة وهو المحاق، ومن ثمّ يؤلّد هلال الشهر الجديد فينفصل عن الشمس شرقاً وهي تتلوه من ناحية الغرب وهكذا.. بارك الله فيكم.

ومن ثمّ أوجه سؤالاً آخر لعلماء الفلك وأقول: علّمني كيف جريان الأرض. ومن ثمّ يجيبونني بلسان واحد فيقولون: "وكذلك الأرض مثلها كمثّل جريان الشمس والقمر مع اختلاف السرعة بينهما، والأرض كذلك تجري نحو الشرق، والشرق هو الجهة التي تظهر منها الشمس ولذلك يسمى شرقاً". ومن ثمّ أقول: بارك الله فيكم الآن فهمت قول الله تعالى يولج الليل في النهار من جهة الفجر فتشرق الشمس بمعنى إن النهار هو المتقدّم والليل يطلبه حثيثاً وراءه، وبارك الله فيكم فقد فهمت الآن المعنى الحقّ لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴿٤٠﴾ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ أقول: إذا يا معشر علماء الفلك سألتكم بالله الذي أحاطكم بعلم جريان الشمس والقمر والأرض ونظامها الكونيّ الدقيق علّمني كيف يحدث العكس لهذا النظام الدقيق؟ ومن ثمّ يُقاطعي راعي غنم ما عُمره دخل مدارس ولا درس علم الفلك شيئاً فيقول: "مهلاً مهلاً.. أما هذه فسوف أجيبك أنا راعي الغنم ما هو العكس لهذا النظام وهو أن تدرك الشمس القمر فيتلوها وهي تتقدمه، وكذلك العكس لقوله ولا الليل سابق النهار، وعكس ذلك أن يتقدّم الليل عن النهار فيجري النهار وراء الليل". ومن ثمّ أقول: يا معشر علماء الفلك هل قَطّ في الزمن القريب علمتم القمر غربَ وغربت الشمس وهو يتلوها برغم سابق ميلاده؟ وسوف يردّ عليّ كافة علماء الفلك بلسان واحد: "بلى علمنا بهذا الحدث الغريب وهو أن يغيب القمر قبل مغيب الشمس برغم سابق ميلاده، ولا نعلم عن السبب غير أننا علمنا أنه يستحيل أن يرى هلال الشهر الجديد في 29 من الشهر إذا غاب قبل غروب الشمس حتى ولو قد وُلِد، فكيف يُشاهد وهو قد غاب قبل غروب الشمس فقد اختل شرط أساسي من شروط الرؤية لهلال الشهر في ليلة التحريّ نظراً لغيابه قبل غروب الشمس حتى ولو قد تمّ ميلاده". ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: وهل النظام الكونيّ لجريان الشمس والقمر لم تروا بأنه قد اختل؟ ألم تقل كافة كُتيبات البشر الفلكيّة منذ الأزل القديم أن القمر يجتمع بالشمس وهو محاق

مُظْلَمٌ ومن ثمّ ينفصل عنها شرقاً؟ وما أنتم تقولون في بعض من الشهور إنه سوف يكون القمر إلى الغرب من الشمس برغم أنه قد وُلِدَ هلال الشهر الجديد؛ بل مضى من عمره مجموعة من الساعات، وبرغم ذلك تقولون إنه سوف يكون القمر عند المغيب إلى الغرب من الشمس والشمس إلى الشرق منه، وتقاريركم هذه الأيام على ذلك من الشاهدين إذا أدركت الشمس القمر فتقدمته في أوّل الشهر برغم سابق ميلاده، إذاً يا قوم حتماً سوف يختل نظام الليل والنهار قريباً جداً فيسبق الليل النهار، ولن يحدث ذلك حتى تطلع الشمس من مغربها فيصير الشرق غرباً والغرب شرقاً، أم إنكم لا تعلمون يا معشر كافة علماء الفلك أن هناك كوكباً قادمٌ سوف يمرّ بجانب أرضكم لكي يتسبب في حدوث الشرط القادم من أشرار الساعة الكبرى وهو أن يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها؟!

ويا أيها الناس حرام عليكم، والله حرام عليكم، فكّم شرحتم لكم ذلك وكم فصلّته بل وتجدون أنّ البيان الحقّ حقّاً على الواقع الحقيقي، فلماذا لا تعترفون بالحقّ؟ وأقسم بالله لو يكتب أحدكم كلمة بحث في الإنترنت (كوكب نيبيرو نهاية العالم) أو تكتبوا (نهاية العالم 2012) فإنه سوف يجد آلاف المواقع الأجنبية والعربية تتناقل خبر كوكب سوف يمرّ بجانب الأرض، وقام بتصويره علماء الفضاء، وعلم به علماء اليهود والنصارى ولكنهم لا يعلمون أنه كوكب سقر اللّواعة للبشر، ولكنهم لن يرتابوا الآن بأنه حقّاً كوكب جهنّم، وأنه حقّاً سوف يطر بأحجار نارية، وأنه حقّاً الكوكب الأحمر، وحقّاً إنها جهنّم الظهارة للبشر. أم إنكم لا تعلمون معنى (لواعة للبشر)؟ أي ظهارة للبشر عبر العصور، ولكنها سوف تقترب هذه المرّة كثيراً من الأرض وليس كمثّل كلّ مرّة بل أقرب بكثير مما يتسبب ذلك في عكس دوران الأرض، ولعنة الله على من افترى على الله كذباً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿لَا تَبْقَىٰ وَلَا تَذَرُ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمُ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ ﴿٤٣﴾ { صدق الله العظيم [المدثر].

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد، اللهم إنك تعلم إنني لا أملك قناة فضائية لتبليغ كافة البشر ولا أملك إلا جهدي عبر الإنترنت العالمية، اللهم عبدك يسألك بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن تُنقذني منها وجميع أنصاري السابقين الأخيار من البشر من الذين شددت بهم أوزري وأشركتهم في أمري لتبليغ هذا النبا العظيم للعالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ { صدق الله العظيم [ص].

يا أيها الناس إن كوكب سقر يظهر للبشر في كل عصر في زمن مروره المُقَرَّر. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم، وأنتم تعلمون أن اللّوَّاح هو الذي يظهر من حين إلى آخر وقد جاء قدر ظهورها المقدور في الكتاب المسطور ولكنه هذه المرّة أقرب من جميع المرور السابق، وكان مرورها السابق لا يؤثر على دوران الأرض فلا يعكس دوران الأرض إلا هذا المرور في هذا العصر نظراً لاقترابها الشديد من الأرض أكثر من المرات الأولى، وسوف ترونها عين اليقين يوم اقترابها فتظهر لكم من أحد الأقطاب فقد أخبركم الله أنها لوّاحة للبشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۚ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۚ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر الكافرين بجهنم، إن جهنم إذا رأيتم من مكان بعيد قبل اقترابها فسوف تسمعون لها تغيطاً وزفيراً من شدة حقدّها على أعداء الله ربّها وربّ الكون كلّها. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وما أعظم كفركم يا معشر المسلمين من هذه الأمة اليوم؛ إذ كيف أني أحدثكم بحديث الله الذي أنتم به مؤمنون ومن ثمّ تعرضون عن الحقّ فيشتمني السفهاء منكم بغير الحقّ! أليس فيكم رجلٌ رشيدٌ ينصر الحقّ بقناة فضائية حتى يتسنى لي أن أبلغ الناس جميعاً بهذا النبأ العظيم الذين هم عنه معرضون؟ وقد وصلنا شيء من النّصرة لأحد الأنصار السابقين الأخيار لنبدأ المساهمة بجمع المال لشراء القناة الفضائية نُصرةً لله لتبليغ البيان الحقّ بالنبأ العظيم لكافة البشر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ۚ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۚ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدرثر].

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
